

## الحلقة السابعة من برنامج فادعوه بها 3: وهو القاهر فوق عبادة

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاد ان لا الله الا الله الاله الاولين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات واهلا وسهلا بكم - 00:00:21

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها ولله الاسماء الحسنی تدعوه بها اللهم ارزقنا دعائكم بما تحب وترتضی به عنا يا رب العالمين نتناول في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى اسماء الله من اسماء الله عز وجل - 00:00:35

ذكره الله في محكم كتابه في مواضع عديدة انه القهار ذاك الاسم العظيم من اسماء الله عز وجل الذي ذكره في جملة من المواضع وفي عدة من المحال في كتابه الكريم. يقول الله تعالى - 00:00:53

وهو القاهر فوق عباده. القاهر والقهار معناهما واحد فهما اسماء يدلان على انهم متصفون بأنه ذو قهر جل في علاه وهذا لا ظلم فيه القهر الذي يتتصف به ربنا جل في علاه صفة كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه - 00:01:14

بل هو القاهر فوق عباده سبحانه وبحمده لا يخرج عن امره وشرعه احد من الخلق دون دون مجازاة ومحاسبة وهذا الاسم العظيم من اسمائه الكريمة جعل هذين النوعين من الصيغة جاء - 00:01:39

بصيغة الفاعل وبصيغة فعال للدلالة على عظيم الوصف المتصف به ربنا من هذا الوصف فقال سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. وقال جل وعلا في وصف نفسه - 00:01:59

اعربهم متفرقون خير ام الله الواحد القهار لم يأتي في السنة ذكر هذين الاسمين لله عز وجل الا في الحديث الذي فيه ذكر الاسماء وهو مدرج في حديث ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة - 00:02:19

القهار يدل على الغلبة والعلو فمعنى هذا الاسم يدور على تحقيق هذين المعنيين معنى القهار القاهر اثبات علو الله تعالى وغلبته على خلقه فهو جل في علاه الذي له الملك - 00:02:37

الذي لا يغله شيء ولا يظاد امره شيء فهو سبحانه وبحمده مدبر الخلق قد قهر خلقه فصرفهم كيفما شاء. ان كل من في السماوات والارض الا انت الا انت الرحمن - 00:03:01

لعبد اي قهر اعظم من هذا القهار الذي اتصف به ربنا جل في علاه. فليس احد من الخلق في السماوات وفي الارض الا سيأتي خاضعا لله عز وجل. ذاك بتصريف الملك - 00:03:20

ذاك بتصريف الله تعالى الذي لا يقهرون حال الذي له ملك السماوات وما وملك الارض سبحانه وبحمده وهو القاهر فوق عباده سبحانه وبحمده فلا يخرج عن قهره شيء من عباده مهما علا ومهما سمي ومهما ظهر - 00:03:37

ومهما قوي ومهما علا ملكه وكثير سلطانه وكثير اتباعه فإنه مقهور مربوب يجري عليه ما يدببه الله تعالى ويصرفه ويقضيه. فهو سبحانه وبحمده المدبر المدبر لكل شيء. وهذا من معاني القهر - 00:03:56

ما شئت كان وان لم اشاء وما شئت ان لم يكن فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. خلقت العبادة على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن كل العباد يحررون على ما قدره الله وقضاه - 00:04:19

على ذا مننت وذا اذا خذلت على ذا مننت وذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن ذلك كله بتقديره فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح

ومنهم حسن سبحانه وبحمده لا يخرج العباد عن تدبير - 00:04:38

وتصرifice وهذا من معاني قهره جل وعلا ان من معاني قهره التي ينبغي ان يتذكرها المؤمن وان يستحضرها وقد ذكرها الله في كتابه في مواضع عديدة انه الله الذي لا اله غيره - 00:04:59

التوحيد ثمرة الایمان بان الله قاهر وانه قهار جل في علاه اذ لو كان هناك الله غيره سبحانه وبحمده اذ لو كان هناك الله غيره سبحانه وبحمده لنازعه لكنه الملك الذي يظهر - 00:05:22

تماما ظهورا جليا في ذلك اليوم عندما يقول الملك القهار لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار ولهذا هناك اقتران بين التوحيد وبين القهار. الم تسمع الى يوسف لما قال للرجلين المسجونيـنـ يا صاحبي السجن ارباب متفرقونـ ام الله الواحد القهارـ لو كان هناك الله - 00:05:42

دون الله في الكون لما كان واحدا ولذلك قهر كل احد فهو في ملكه تحت سلطانه لا يخرج في دقيق ولا في جليل عن امرهـ بل الجميع كلهـ في ظل قدره - 00:06:11

ما شاء كان وما لم يكن وما تشاءون الا ان يشاء الله سبحانه وبحمدـهـ فـكـلـ الخـلـقـ دـائـرـ فـيـ تـدـبـيرـهـ وـمـنـدـرـجـ فـيـ تـصـرـيـفـهـ سـبـحـانـهـ وبـحـمـدـهـ لـذـكـرـ قـرـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـنـ تـوـحـيـدـهـ وـبـيـنـ 00:06:32

قهـرـهـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ عـظـيمـ ماـ يـتـصـفـ بـهـ الرـبـ جـلـ وـعـلـاـ يـشـيرـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـقـولـ وـالـقـهـرـ التـوـحـيـدـ يـشـهـدـ وـهـمـاـ كـلـ لـصـاحـبـهـ هـمـاـ عـدـلـانـ وـلـذـكـرـ اـقـتـرـنـ جـمـيـعـاـ فـيـ صـفـاتـ اللـهـ - 00:06:54

تنـظـرـ ذـاكـ فـيـ الـقـرـآنـ فـالـوـاحـدـ الـقـهـارـ حـقـاـلـيـسـ فـيـ الـامـكـانـ اـنـ تـحـضـيـ بـهـ ذـاتـانـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـصـفـ اـحـدـ بـهـذـاـ الـوـصـفـيـنـ جـمـيـعـاـ الاـ اللـهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ فـهـوـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ - 00:07:11

وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـنـبـهـ عـبـادـهـ إـلـىـ بـطـلـانـ كـلـ عـبـادـهـ لـغـيـرـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـلـ هـلـ يـسـتـنـوـيـ الـاعـمـىـ وـالـبـصـيرـ هـلـ تـسـتـوـيـ الـظـلـمـاتـ وـالـنـورـ اـمـ جـعـلـوـاـ للـهـ شـرـكـاءـ خـلـقـوـكـ كـخـلـقـهـ؟ـ فـتـشـابـهـ الـخـلـقـ عـلـيـهـمـ قـلـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ ثـمـ يـنـبـهـنـاـ - 00:07:27

إـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ يـقـولـ وـهـوـ الـوـاحـدـ الـذـيـ لـاـ يـجـوزـ الـاـنـصـرـافـ إـلـىـ غـيـرـهـ وـلـاـ عـبـادـةـ سـوـاـهـ مـنـ مـلـكـ مـنـ نـبـيـ مـرـسـلـ مـنـ صـالـحـ مـنـ شـفـيـعـ مـنـ وـسـيـلـةـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـصـرـفـ الـعـبـادـةـ إـلـىـ غـيـرـهـ لـاـ يـرـضـىـ رـبـنـاـ الـمـلـكـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ اـنـ تـصـرـفـ الـعـبـادـةـ إـلـىـ سـوـاـهـ قـلـ اللـهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ - 00:07:51

وـهـوـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ جـلـ فيـ عـلـاهـ سـبـحـانـهـ وبـحـمـدـهـ لـوـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـتـخـذـ لـوـلـدـاـ لـاـصـطـفـيـ ماـ يـشـاءـ سـبـحـانـهـ هوـ اللـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ يـخـبـرـ بـذـلـكـ فـيـ مـوـاطـنـ عـدـيـدـةـ فـيـ وـحـدـانـيـتـهـ وـالـهـيـتـهـ وـتـنـزـهـهـ عـنـ الـوـلـدـ بـلـ لـمـ يـأـخـبـرـ - 00:08:20

عـنـ رـسـلـهـ ذـكـرـ هـذـيـنـ الـوـصـفـيـنـ حـتـىـ يـمـتـثـلـ الـعـبـادـ ماـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ قـلـ اـنـماـ اـنـاـ مـنـذـرـ وـمـاـ مـنـ اللـهـ الاـ اللـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ فـلـاـ اللـهـ غـيـرـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ بـهـذـاـ يـعـرـفـ الـعـبـدـ عـظـيمـ قـدـرـةـ اللـهـ فـهـذـاـ الـاسـمـ الـعـظـيمـ - 00:08:40

يـدـهـشـ الـقـلـبـ فـيـذـلـ لـهـ وـيـعـلـمـ اـنـ لـاـ مـخـرـجـ لـهـ وـلـاـ مـهـرـبـ لـهـ مـنـ رـبـ يـحـصـيـ الدـقـيقـ هوـ الـجـلـيلـ وـهـوـ الـذـيـ لـاـ يـنـفـكـ عـبـادـهـ عـنـهـ لـاـ يـعـجزـهـ الـعـبـادـ بـلـ عـبـادـهـ مـقـهـورـونـ مـرـبـوبـونـ اـذـلـاءـ يـأـتـيـ بـهـمـ جـلـ فيـ عـلـاهـ - 00:09:00

مـتـىـ شـاءـ وـكـيـفـ شـاءـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـلـهـذـاـ فـيـ مـقـامـ الـبـعـثـ يـقـولـ فـلـاـ تـحـسـبـنـ اللـهـ مـخـلـفـ وـعـدـهـ وـرـسـلـهـ اـنـ اللـهـ عـزـيـزـ ذـوـ اـنـتـقـامـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـارـضـ غـيـرـ الـارـضـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـبـدـلـ الـارـضـ هـذـيـنـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ نـحـنـ عـلـيـهـاـ غـيـرـ الـارـضـ تـذـهـبـ الـجـبـالـ وـتـصـبـحـ لـاـ عـوـجـاـ فـيـهـاـ اـهـ - 00:09:25

لـاـ عـوـجـ فـيـهـاـ وـلـاـ اـمـتـعـ تـتـغـيـرـ مـعـالـمـهـ وـتـزـوـلـ فـيـ اوـصـافـهـ الـىـ شـيـءـ لـاـ يـعـرـفـهـ النـاسـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـارـضـ غـيـرـ الـارـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ حـتـىـ السـمـاءـ تـنـشـقـ وـتـكـونـ وـرـدـةـ كـالـدـهـانـ وـتـصـيـرـ اـبـوـابـ تـتـحـولـ عـنـ هـذـاـ الـذـيـ نـعـرـفـهـ مـنـ شـأـنـهـ - 00:09:45

يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـارـضـ غـيـرـ الـارـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ وـبـرـزـوـاـ للـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ فـيـ ذـكـرـ الـيـوـمـ يـظـهـرـ قـهـرـهـ وـيـظـهـرـ مـلـكـهـ تـظـهـرـ الـهـيـتـهـ فـيـذـلـ الـعـبـادـ لـهـ لـكـ مـاـ يـنـفـعـ فـيـ ذـكـرـ الـيـوـمـ اـنـ يـؤـمـنـ اـلـلـاـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـعـاـيـنـ - 00:10:06

مـاـ اـخـبـرـتـ بـهـ الرـسـلـ لـاـنـهـ خـلـاـصـ اـصـبـحـ الشـيـءـ الغـائـبـ الـذـيـ هـوـ رـكـيـزةـ الـاـيـمـانـ شـهـادـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ يـثـبـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ مـاـ اـمـنـواـ بـهـ فـيـ

الغيب ولهذا ابرز صفاتهم واول وصف ذكر الله به المؤمنين - 00:10:28

في كتابه انهم يؤمنون بالغيب كما قال تعالى في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. فاول صفاتهم القلبية - 00:10:44

انهم يؤمنون بالغيب واما العملية انهم يقيمون الصلاة. هكذا يبين الله تعالى اثر الايمان بانه القهار تنقاد النفوس الى الايمان به والاذعان له يومنا يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:10:58

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ فينبغي للمؤمن ان يستحضر هذا الوصف فليتملى قلبه تعظيمها لله وانقيادا لامرها والتزاما بشرعه يقيينا بان ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن سبحانه وبحمده - 00:11:17

وعندما يتيقن المؤمن ان الله قاهر يتحقق بوعده لانه لا يخلف الميعاد. خلف الوعد نتيجة عن ضعف او عدم غلبة. والله قاهر لا يخلف الميعاد. وهو غالب لا يفوته شيء مما شاء واراد سبحانه وبحمده - 00:11:34

لذلك يستسلم المؤمن لله عز وجل ويذل له ويؤمن بصدق وعده واحسن الطن به وانه سيجازيه على عمله وانه سينصر رسنه وانه سيدل اولياءه على من تم هذا القهر يثبتوا لله علوا في ذاته. علوا في - 00:11:56

قدرته وقوته علوا في شرفه ومكانته سبحانه وبحمده فله علو الشرف وله علو القدر وله علو الذات سبحانه وبحمده فهو القاهر فوق عباده الاحد الفرد القدير الازلي الصمد البر المهيمن العلي. علو قهر وعلو الشأن جل عن الاراذ واعوان وله العلو بكل - 00:12:20

يعني ايه كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قوي عزيز هذه بعض لمحات حول هذا الاسم العظيم من اسماء الله القاهر القهار فنسؤاله جل وعلا ان يقهرا اولياء ان يقهرا اعداءه - 00:12:48

وان يظهر اولياءه وان يعز دينه وان يقر اعيننا بنصر كتابه وسنة رسوله والى ان نلقاكم في حلقة قادمة. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حتى تكون الاقرب اليكم بامكانكم دائمآ مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب

00:13:04 -

00:13:30 -